في صلاة العصر وانا اصلي بجماعة بالمسجد الازهر بجانب
عين الجبل فرايته نورا يكاد يكون اكثف من الذي بين يدي
غير اني لما رايته زال عني حكم الخلق وما رايت الي ظهر اولا تقا
ولم افرق في تلك الرويه بين جهاتي بل كنت مثل الكرة لا اعقل
لنفسي جهة الا بالفرض لا بالوجود وكان الامر كما شاهدته انتهي
وقال الشيخ نفع الله به فيما نقله عنه تلميذه المحقق شرف
الدين اسمعيل بن سودكين نفع الله به في شرح التجليات
اعلم ان النفس تدرك بالعقل الامور المعقولة وتدرك بالحس
الامور المحسوسة ولها مدارك اخر ليست اتم خاصة من غير
الله من القوي فما ادركته بمجرد ذاتها من غير الة كان ذلك
المدرك وراء طور العقل وهو لاصحاب الفيض الالهي
ارباب المحقايق انتهي وقال الشيخ نفع الله به في الباب
٣١٩ من الفتوحات اعلم ايدنا الله واياكم بروح القدس
ان اهل الله يطلقون لفظ اللطيفة ويريدون به حقيقة
الانسان وهو المعني الذي البدن مركبة ومحل تدبيره والات

تحصيل معلوماته المعنوية والحسية الي ان قال وأعطي
في هذا المركب الالات الروحانية والحسية لادراك علوم
لا يعرفها الا بواسطة هذه الالات وهذا من كونه لطيفا ثم قال
واما نعني بالالات الالمعاني القايمة بالمحال فنحن نريد
السمع والبصر والشم لاذان والعين والانف وهو لا يدرك
المسموع الا من كونه صاحب سمع لا من كونه صاحب اذن
وكذلك لا يدرك المبصر الا من كونه صاحب بصر لا صاحب
حدقة واجفان فاذن اضافات هذه الالات لا يصح ارتفاعها
ولا ترجع حقايقها لامور زايدة علي عين اللطيفة بل ليست
ترجع الا الي عين اللطيفة وتختلف الاحكام باختلاف المدركات
والعين واحدة وهو مذهب المحققين من اهل الكشف والنظر
الصحيح العقلي انتهي واما الثاني فلما في صحيح البخاري
من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال انخسفت الشمس
علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم وساق الحديث
الي ان قال قالوا يا رسول الله رايناك تناول شيئا في مقامك
ثم رايناك كعكعت فقال اني رايت الجنة وتناولت منها عنقودا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)